العدد 2413 - السنة الثامنة
الأحد 4 جمادى الآخرة 1437 - الموافق 13 مارس 2016
Sunday 13 March 2016 - No.2413 - 8th Year

بحاح هنأ بالانتصارات التي حققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في المحافظة

اليمن: كسر حصار تعز جنوباً وغرباً وانشقاقات في صنعاء

■ جبهات القتال تشتعل وانهيارات في صفوف الميليشيات

خالد بحاح نائب الرئيس اليمني ورئيس الوزراء

تظاهرات خرجت في تعز للاحتفال بفك الحصار عن المدينة

■ تظاهرات تحتفل بفك الحصار ودحر الميليشيات في المدينة

صنعاء - «وكالات»: نجحت المقاومة الشعبية والجيش اليمني في تحقيق تقدم كبير على جبهة مدينة تعز المحاصرة من قبل ميليشيات الحوثي منذ حوالي 10 أشهر، وتمكنا من فك الحصار غرباً وجنوباً.

وقتل 37 إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى من ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في المواجهات الجارية في الجبهة الغربية للمدينة، حيث أحرزت القوات الحكومية تقدما ملحوظا. وأعلنت المقاومة الشعبية والجيش الوطني تحرير مديرية المسراخ بالكامل عقب الانتصارات التي تحققت في جبهة الأقروض، وهو التقدم الذي يرجح إمكانية رفع الحصار عن كامل المدينة خلال الفترة القادمة.

وأحكمت المقاومة المدعومة بالجيش الوطني القبضة على مبنى نادي الصقر وشرطة مديرية المظفر في حي دير باشا وسط فرار للميليشيات من المطار القديم في ضاحية الحصب، وهو مؤشر على عملية انهيار وشيكة في صفوف الميليشيات.

انشقاق عدد من شيوخ قبائل صنعاء

وأفادت مصادر «العربية» بانشقاق عدد من شيوخ قبائل صنعاء عن الحوثيين، وإعلانهم تأييد الشرعية وذلك على وقع النجاحات الكبيرة التي تحققها المقاومة الشعبية والجيش الوطني في مدينة تعز.

إلى ذلك تواصل قوات الشرعية عمليات التمشيط وملاحقة ما تبقى من مسلحي الميليشيات غرب وجنوب مدينة تعز بعد نجاحها في فك الحصار عن المدينة من هاتين الجهتين. وبالتزامن مع عمليات التمشيط قصفت المقاومة الشعبية والجيش الوطني مواقع للميليشيات على الجبهة الشرقية من تعز.

وفي وقت سابق الجمعة، تمكنت المقاومة من الدخول إلى جامعة تعز اثر اشتباكات عنيفة قتل خلالها العشرات من العناصر الانقلابية، وتمت محاصرة أعداد أخرى من قناصتها في بعض المباني التي تحصنت بها

وفي الأثناء قصفت طائرات التحالف منصات إطلاق صواريخ في شارع السنين شمال المدينة.

ونهنئة بهذا التقدم الكبير، أجرى نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح أمس اتصالين هاتفيين بمحافظ تعز علي المعمري، ووكيل المحافظة رشاد الأكحلي هنأهما بالانتصارات التي حققها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في المحافظة. واطلع من محافظ تعز على الخطوات العملية ما بعد عملية التحرير لاستعادة عجلة الحياة للمدينة وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها والبدء في تدفق المساعدات الإغاثية والغذائية والطبية إلى كافة مناطق المحافظة دون استثناء. وثمن بحاح المواقف «البطولية» التي جسدها الجيش والمقاومة في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض وتحرير المدينة وكسر الحصار المفروض عليها من قبل الميليشيات الانقلابية.

ووجه بحاح رئيس اللجنة العليا للإغاثة بتحريك قوافل النصر الإغاثية الى محافظة تعز.

كما أجرى اتصالا هاتفيا برئيس المجلس العسكري بالمحافظة العميد صادق علي سرحان، ومستشار مجلس المقاومة عبدالله نعمان القدسي واللذين استعرضا تفاصيل الخطة العسكرية، وما قامت به قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من تحرير مقر اللواء 35 بالمطار القديم غرب المدينة، بعد انهيار صفوف مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية.

على صعيد متصل أفادت مصادر العربية بأن الاشتباكات تدور في جميع الجبهات المحيطة بمدينة تعز بين الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، وسط تقدم مستمر للجيش والمقاومة في الجبهتين الغربية والشرقية وجبهة المسراخ- الأقروض جنوب المدينة.

إلى ذلك، أكدت مصادر ميدانية للعربية أن انهيارات واسعة في صفوف الميليشيات حدثت في الجبهة الغربية وجبهة الأقروض، في حين قامت الميليشيات بإعادة نشر قوات من اللواء 22 الموالي للمخلوع صالح من ضاحية الجند باتجاه شارع السنين شمال المدينة، غير أن المقاومة تخوض مواجهات عنيفة وغير مسبوقة ضد القوات المنتشرة، وتدور مواجهات مباشرة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة في الجهة الشرقية من المدينة حيث تحاول المقاومة التقدم لاقتحام مواقع الميليشيات في التلال الشرقية للمدينة لإسكات مدافعها التي تقصف بها أحياء المدينة.

كما أكدت مصادر الجيش الوطني والمقاومة السيطرة على حي البعرارة، ومعبر الدحي، ومعبر حبيل سلمان، والتقدم باتجاه ما يعرف بمعبر الموت حيث يتمركز عشرات القناصة من الميليشيات.

وأكد قياديون في المقاومة أن العملية العسكرية التي بدأت الأربعاء الماضي بدعم مباشر وغطاء جوي من قوات التحالف ستتواصل لفك الحصار عن المدينة من جميع الجهات واستعادة سيطرة الشرعية على محافظة تعز بالكامل.

وأفادت مصادر «العربية» في تعز أن مئات من المتظاهرين خرجوا في مسيرة سلمية من وسط المدينة متجهين إلى الأطراف الغربية لتلتحم بالمقاومة، حيث تم دحر الميليشيات وتحية رجال المقاومة والجيش الوطني.

كما هتفوا بفك الحصار عن مدينتهم والمطالبة بتعقب فلول الميليشيات وطردهم من تعز كاملة.

وفي الأثناء، أكدت مصادر المقاومة أن اشتباكات عنيفة اندلعت في منطقة دمنة خدير بين المقاومة الشعبية وفلول الميليشيات الذين هربوا من مديرية المسراخ جنوب المدينة.

■ مقتل 3 من حزب الله في غارات للتحالف العربي

أعلنت ميليشيات حزب الله اللبنانية المشاركة في الحرب اليمنية عن مقتل 3 من عناصرها في دول وأماكن لم تحددها، وفقا لقناة «العربية» الجمعة.

وذكر موقع «جنوبية» اللبناني المعارض في معلومات خاصة له أن العناصر الثلاثة من الميليشيات قتلوا أثناء قصف لطيران التحالف لأحد المواقع الحوثية في اليمن.

والقتلى الثلاثة هم: عباس حيدر من بلدة الدوير الجنوبية، ومحمد سلمان من بلدة مجدل زون الجنوبية، وعلي الشامي من مدينة الهرمل البقاعية.

تونس تطارد الإرهابيين.. واتهامات ضد «النهضة»

الأمن التونسي يلاحق المسلحين في بن قردان والمناطق المحيطة

تونس - «وكالات»: برغم إفشال مخطط الهجوم الإرهابي، الذي تم فجر الاثنين على مدينة بن قردان على الحدود مع ليبيا، والذي كان يستهدف إقامة إمارة تابعة لتنظيم «داعش» في المدينة، فإن عناصر من الجيش والأمن التونسي ما زالوا يلاحقون الإرهابيين إلى الآن، في المدينة ومحيطها، وكذلك في المدن والمحافظات القريبة منها، ويأتي ذلك وسط اتهامات طالت حركة «النهضة» بدعم الإرهاب خلال فترة تواجد الحركة في الحكم، وهو ما ردت عليه النهضة.

وفي هذا الإطار قام كل من الجيش وقوات الأمن بملاحقة إرهابيين في 3 محافظات جنوبية وهي قابس وقبلي وتطاوين، وسط تقارير إعلامية متطابقة تشير إلى دخول قيادات «داعشية» إلى تونس خلال الفترة الأخيرة عبر الحدود مع ليبيا.

وكان خبراء ومحللون قد أشاروا إلى أن الخطر الكبير الذي يحدق بتونس سيكون مصدره الخلايا النائمة التي وقع زرعها في السنوات الأخيرة.

وفي سياق متصل، اتهم عدد من الإعلاميين ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي حركة «النهضة» بأنها تقف وراء تمدد «الدواعش» في تونس.

كما شددوا على أن فترة حكم النهضة بين 2001 و2013 شهدت تساهلا كبيرا مع التيارات السلفية، بما في ذلك المتشددة منها، بما فيها تيار «أنصار الشريعة» الإرهابي، الذي بايع أميره «أبو عياض» تنظيم «داعش».

أنصار «النهضة» اعتبروا الاتهامات الموجهة لهم بمثابة «إرهاب». وخصص رئيس تحرير جريدة «الفجر»، محمد فوراتي، وهي صحيفة تابعة لحركة «النهضة»، محمد فوراتي، افتتاحيته في عدد يوم الجمعة، «للتهجم» على الإعلاميين، الذين اتهموا النهضة بكونها من غذى الإرهاب، واصفا إياهم بـ«الإرهاب الآخر».

على صعيد متصل أكد شهود عيان سماع تبادل إطلاق نار كثيف بين قوات الأمن وإرهابيين، بعد ساعتين من انطلاق توقيت حظر التجول في المدينة.

ذات الخبر أكدته إذاعة «موزاييك» التونسية المحلية ومواقع إخبارية أخرى أشارت إلى أن الأوضاع لم تستقر بصفة نهائية في المدينة، وأن القوات الأمنية و العسكرية تواصل تعقب العناصر الإرهابية الفارة.

يذكر أن مدينة بن قردان، الواقعة على الحدود مع ليبيا في الجنوب الشرقي لتونس، كانت قد استهدفت فجر يوم الاثنين، من قبل هجوم إرهابي سعى لإقامة «إمارة داعشية» على الأراضي التونسية، وفق ما صرح به كل من الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ورئيس الحكومة الحبيب الصيد. وبحسب مصادر أمنية تونسية، فإن الهجوم الإرهابي الذي استهدف المدينة، انطلق في حدود الساعة الرابعة و50 دقيقة فجر يوم الاثنين.

تجاربها الصاروخية أمام مجلس الأمن

إيران: أحمدي نجاد يهاجم روحاني والاتفاق النووي

صواريخ إيران البالستية تثير مخاوف دولية وإقليمية

واشنطن - طهران «وكالات»: طلبت الولايات المتحدة من مجلس الأمن الدولي عقد مشاورات يوم الاثنين لبحث «إطلاق الخطر» لصواريخ بالستية من قبل إيران، وفق ما أعلنت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سامانثا باور يوم الجمعة.

وأضافت السفيرة أن واشنطن «قلقة جدا» لهذه التجارب البالستية «المستفزة والمزعزعة للاستقرار» مذكرة بأن قرارات مجلس الأمن تحظر على إيران إطلاق صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية.

وتابعت: «سنبحث هذا الإطلاق الخطر مباشرة أثناء مشاورات طلبنا عقدها الاثنين في مجلس الأمن».

وكانت ايران اعلنت انها اجرت الثلاثاء والاربعاء سلسلة تجارب لصواريخ بالستية.

واكد مسؤول عسكري ايراني ان هذه الصواريخ يمكنها «اصابة اعدائنا البعيدين» وخصوصا «النظام الصهيوني».

وشددت السفيرة الاميركية على «ضرورة العمل مع شركائنا في العالم على كبح واضعاف البرنامج البالستي الإيراني».

واضافت ان واشنطن «تنوي ايضا تقديم رد ملائم» على ايران.

وقالت: «تواصل التاكيد على التطبيق التام للقرار 2231 الذي يمنع اي دعم خارجي للبرنامج الصاروخي الايراني».

وبموجب هذا القرار الدولي، فإن ايران ملزمة بالامتناع عن اطلاق صواريخ بالستية يمكن تركيب رؤوس نووية عليها.

وتتهم ايران باستمرار سعيها لحيازة سلاح نووي مؤكدة ان هذه الصواريخ ليست مصممة لحمل رؤوس نووية.

هاجم الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد، سياسة الرئيس الحالي حسن روحاني، خاصة ما يتعلق بالاتفاق النووي ووعوده برفع العقوبات وتحسين الوضع الاقتصادي، واصفا سياسة روحاني بـ«الفاشلة».

وبحسب ما جاء في وكالة «مهر»، انتقد أحمدي نجاد، سياسة الحكومة الجديدة، وشدد على أنه «على المسؤولين في حكومة روحاني تحسين وضع الناس المعيشي، كما وعدوا الشعب بذلك، لكن المؤشرات تدل على أن السياسات التي يتبعها روحاني في التعاطي مع رفع العقوبات فشلت ولم تؤد إلى تحسين أوضاع المواطنين».

ومن جهتها، ذكرت مواقع إصلاحية أن أحمدي نجاد كان يتحدث في تجمع «غير مرخص» له في مدينة ورامين، بالقرب من طهران، وهاجم ما وصفهم بـ «السياسيين الذين يصدرون الأوامر عن بعد». وقال «إنهم لا يعيشون بين الشعب ومعاناتهم»، على حد تعبيره.

واتهم أحمدي نجاد مسؤولي الحكومة أنهم «يريدون أن يصوروا للناس أن الثورة انتهت»، وأضاف: «الثورة لا تعني أن يعيش المجتمع فقيرا، بل على المسؤولين أن يحسنوا من معيشة الشعب».

كما اتهم «بعض السياسيين» بأنهم «يثقون بالأعداء»، وذلك في إشارة إلى حكومة روحاني والتزامها بتنفيذ الاتفاق النووي، وتابع: «كلما غفلنا من العدو تلقينا ضربات قوية والآن بعض السياسيين يثقون بالأعداء».

وهاجم أحمدي نجاد القوى الغربية بقوله: «إذا كان الأعداء يعتقدون أن الاتفاق النووي سيمكنهم من التغلب على الشعب الإيراني فهؤلاء لا يفهمون شيئا».

واشتدت العقوبات على إيران إبان حكم أحمدي نجاد، الذي حكم البلاد 8 أعوام (2005 -2013)، بسبب سياساته المتشددة في التعاطي مع القوى الكبرى بشأن حل الأزمة النووية إلى أن تم تجميد برنامج طهران النووي من خلال مفاوضات قادتها حكومة روحاني أدت إلى اتفاق شامل مع القوى الدولية في يوليو الماضي.

على صعيد متصل تداول ناشطون إيرانيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو عن تظاهرات لمئات من العمال الإيرانيين بمدينة أصفهان، خرجوا السبت الماضي، وتجمعوا أمام مبنى المحافظة، للتنديد بتدخل النظام الإيراني في سوريا وإنفاق المليارات، لإنقاذ نظام الأسد على حساب حرمان الإيرانيين، ومن ضمنهم العمال الذين لم يتلقوا رواتبهم منذ أكثر من 3 أشهر.

وتعالت الأصوات بالهتاف «سوريه را رها كن.. به فكري به حال ما كن»، والتي تعني «اتركوا سوريا.. وفكروا بأحوالنا»، مطالبين برفع يد النظام الإيراني عن بشار الأسد والاهتمام بالشأن الداخلي الإيراني، وحل مشاكل العمال والطبقات المسحوقة من الإيرانيين.

كما طالب المتظاهرون وأغلبهم من العمال والموظفين المتقاعدين من شركة فولاذ أصفهان، محافظة أصفهان بدفع رواتبهم وحقوقهم الأساسية.

ورغم تصاعد الاحتجاجات العمالية خلال الأشهر الأخيرة، بسبب عدم دفع رواتبهم التي تصل في بعض المحافظات إلى عدم تلقي الأجور لمدة 9 أشهر، بسبب الأزمة الاقتصادية وعجز الموازنة الإيرانية، إلا أن هذه المرة الأولى التي يهتف فيها العمال ضد إنفاق النظام الإيراني بالمليارات على دعم الإرهاب الذي يمارسه حلفاؤه بدل إنفاقه على تحسين الوضع المعيشي لمواطنيه.

وعلى صعيد النخبة، فقد تعالت أصوات بعض المثقفين الإيرانيين العام الماضي، ضد تدخلات بلادهم في البلدان العربية، حيث دعا حشمة الله طبرزدي، الناشط الإيراني وأمين عام الجبهة الديمقراطية في إيران، المثقفين الإيرانيين إلى «إدانة تدخل نظام بلادهم في سوريا والعراق والبلدان العربية وعدم الصمت على المجازر التي ترتكب بواسطة النظام ومرتزقته في سوريا»، على حد تعبيره.

كما دعا المفكر السياسي الإصلاحي والأستاذ الجامعي، الدكتور صادق زيبا كلام، حكومة بلاده لوقف الدعم لنظام بشار الأسد في سوريا والمتمردين الحوثيين في اليمن، والكف عن التدخل في الدول العربية، وذلك في رسالة مفتوحة وجهها لوزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف.

كما دعا الكاتب والسيناريست والناشط السياسي والمدني المنشق عن النظام، محمد نوري زاد، المرشد الإيراني إلى التخلي عن «النووي وبشار الأسد وسوريا واليمن وحزب الله ولبنان والبحرين والشيعة في السعودية والنزعة الشيعية، وأن يتحلى بمرونة شجاعة تنقذ الشعب الإيراني، وذلك عبر التوقف عن السير المنهج على طريق يؤدي إلى دمار إيران»، على حد قوله.